

## تقرير الأمين العام

### الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

#### (ج) الأولويات ورؤية الإدارة

#### أولاً. دعم أولويات منظمة السياحة العالمية ٢٠١٤-٢٠١٥

١. بعد تأييد الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي للأولويات ورؤية الإدارة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، يقدم هذا التقرير ملخصاً عن الخطوات التي أنجزتها الأمانة في سبيل دعم هذه الأولويات.

#### ألف. التحديات المطروحة على المدى القصير

٢. اعتبرت التحديات المطروحة على المدى القصير والتمثلة في تسهيل السفر والضرائب والربط الجوي على أنها مسائل سياسية أساسية يتعين على المنظمة معالجتها والتعامل معها في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. تُسعرَض في ما يلي مجموعة الأنشطة المُنفذة والتي من المقرر تنفيذها في هذا الصدد:

#### ١. تسهيل السفر

٣. إدراكاً منها بأن تسهيل إجراءات السفر من شأنه أن يحقق فوائد اقتصادية واجتماعية مباشرة مع ارتفاع الطلب على السياحة، واصلت منظمة السياحة العالمية بدعم مسألة تسهيل تأشيرات الدخول، كوسيلة لتحفيز النمو في القطاع. وفي هذا السياق، أصدرت منظمة السياحة العالمية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، تقريرها حول الانفتاح في تأشيرات الدخول ٢٠١٤. ويظهر هذا التقرير أن العمل على مستوى تسهيل تأشيرات الدخول قد حقق تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة، ولا سيما من خلال تطبيق سياسات الحصول على التأشيرة عند الوصول، ما يعكس وعياً متزايداً بين صناعات السياسات للتأثيرات الإيجابية لتسهيل تأشيرات الدخول على السياحة والنمو الاقتصادي. وبحسب هذا التقرير، فإن ٦٢% من سكان العالم كان من المطلوب منهم الحصول على التأشيرة التقليدية قبل مغادرتهم لبلدانهم في ٢٠١٤، ما يمثل تراجعاً من ٧٧% في ٢٠٠٨. وفي العام نفسه، ١٩% من سكان العالم تمكنوا من دخول مقاصدهم من دون تأشيرة، في حين تمكن ١٦% من الحصول على التأشيرة عند الدخول، مقارنةً بـ ١٧% و ٦% في ٢٠٠٨. كذلك، يبيّن التقرير أن الإجراءات الأكثر شيوعاً الذي اتُخذ في إطار تسهيل التأشيرات كان إجراء "التأشيرة عند الوصول". فأكثر من نصف التحسينات التي تحققت خلال السنوات الأربع الماضية كان في الانتقال من "تأشيرة مطلوبة" إلى "تأشيرة عند الوصول" (يمكن الاطلاع على كل التقارير ذات الصلة على <http://rcm.unwto.org/content/facilitation-tourist-travel>).

#### ٢. الضرائب

٤. تعمل الأمانة حالياً على إنجاز ورقة سياسة عامة بشأن السياحة والضرائب، من المقرر رفعها إلى الدورة المئة وواحد للمجلس التنفيذي والدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية.



### ٣. الربط الجوي

٥. في ظل إطار التعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي، كان لمنظمة السياحة العالمية دورٌ ناشط في العديد من اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي، بما في ذلك المؤتمر السابع لمنظمة الطيران المدني حول التفاوض بشأن الخدمات الجوية، الذي عُقد في بالي، أندونيسيا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤) واجتماع منظمة الطيران المدني الدولي حول التنمية المستدامة في قطاع النقل الجوي في أفريقيا (مدغشقر، آذار/مارس ٢٠١٥).

٦. صدر تقريرٌ حول الربط الجوي وتأثيره على السياحة في آسيا والمحيط الهادئ، بالاشتراك بين منظمة السياحة العالمية ورابطة آسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة دعم السياحة في مدن آسيا والمحيط الهادئ، وبدعم مالي من وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا.

### ٤. المسائل المطروحة على المدى المتوسط وال المدى البعيد

٧. واصلت الأمانة التركيز على دعم الأولوية العامة التي تتقاطع مع مجمل أولويات المنظمة – ألا وهي الاستدامة في أركانها الثلاثة – من خلال مبادراتٍ متنوّعة، ولا سيّما تعزيز انتشار مرادف السياحة المستدامة تحت رعاية المنظمة، وإدراج السياحة المستدامة ضمن خطة أهداف التنمية المستدامة، ووضع برنامج العمل الخاص بـ"برنامج السياحة المستدامة الذي يندرج في إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة"، الذي تقوده منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع حكومات كل من فرنسا والمغرب وجمهورية كوريا.

٨. بالإضافة إلى ذلك، وفي ما يتعلق بالأولويات المحدّدة في هذا المجال، تمّ اتخاذ الخطوات التالية:

#### ١. آداب السياحة والمسؤولية الاجتماعية للشركات

٩. أحرزت الأمانة تقدماً في دعم تطبيق المدوّنة العالمية لآداب السياحة خلال الفترة قيد المراجعة. وبهدف توسيع نطاق تطبيق المدوّنة والتقيّد بها على مستوى القطاع الخاص، تمّ تعزيز الحملة المعنية بميثاق التزام القطاع الخاص بالمدوّنة العالمية لآداب السياحة. فمع نهاية آذار/مارس ٢٠١٥، وصل إجمالي عدد الجهات الموقّعة على ميثاق الالتزام من القطاع الخاص إلى ٤٠٠ جهة من ٥٤ بلداً (إضافةً إلى أربع رابطات إقليمية ورابطة واحدة دولية)، وقد التزمت جميع هذه الجهات بدعم تطبيق المدوّنة ورفع تقارير بشأن ما اتخذته من خطوات في هذا الصدد إلى اللجنة العالمية المعنية بآداب السياحة.

#### ٢. السياحة والثقافة

١٠. عُقد المؤتمر العالمي لمنظمة السياحة العالمية/اليونسكو حول السياحة والثقافة في سيام ريب، كمبوديا في ٤-٦ شباط/فبراير ٢٠١٥. وقد ضمّ هذا المؤتمر أكثر من ٩٠٠ مشارك، من بينهم أكثر من ٤٥ وزيراً ونائب وزير للسياحة والثقافة، إضافةً إلى خبراء دوليين في المجال، ومتحدثين وضيوف من ١٠٠ بلد. وقد ركّز إعلان سيام ريب حول السياحة والثقافة الذي تمخض عن هذا المؤتمر على الحاجة إلى خلق إطار عمل جديد للتعاون بين السياحة والثقافة، يشمل مشاركة فاعلة من قبل المجتمعات المضيفة، والزوار، والقطاعين العام والخاص. وقد لحظ الإعلان أيضاً مجموعة من الالتزامات تغطي أربعة مجالات رئيسية نوقشت خلال المؤتمر – وهي السياحة والتراث الثقافي، والمسارات الثقافية، والروابط بين السياحة والثقافات الحيّة والصناعات الإبداعية، ومساهمة السياحة الثقافية في التنمية الحضرية (أنظر الوثيقة CE/100/3(e) وموقع [tourismandculture.org](http://tourismandculture.org)).

#### ٣. إدارة المقاصد والجودة

١١. كما سبق وذكر في التقارير المرفوعة إلى الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي، تمّ توسيع نطاق العمل على هذا المستوى لكي يشمل مسائل الجودة. وفي هذا الإطار، يجري حالياً إطلاق مبادرة، بالتعاون مع مؤسسة تيمس/منظمة السياحة العالمية، بشأن تعزيز الجودة والتميز في هيئات إدارة المقاصد السياحية. ويهدف نظام التصديق ومنح الشهادات لهيئات إدارة المقاصد السياحية إلى إيجاد وتطبيق آلية عمل متكاملة تقوم على ثلاثة مراحل متعاقبة هي: (أ) التقييم، و(ب) التدريب، و(ج) والتصديق لدعم تعزيز الجودة والكفاءة على مستوى الأنشطة الإستراتيجية التشغيلية في هيئات إدارة المقاصد السياحية.

## ٤. الأعضاء المنتسبون

١٢. من أجل تعزيز اندماج الأعضاء المنتسبين وانخراطهم في برنامج عمل المنظمة، وتوسيع دورهم في الترويج لنماذج فعّالة من الشراكة بين القطاعين العام والخاص، تمّ تنفيذ الأنشطة الرئيسية التالية خلال هذه الفترة:

- (أ) إقامة نماذج جديدة وفعّالة للشراكة بين القطاعين العام والخاص؛
- (ب) توقيع مذكرات خاصّة مع ٢٣ عضواً منتسباً، تحدّد بشكلٍ واضح المجالات والأنشطة ذات الاهتمام المشترك؛
- (ج) تطوير وتطبيق مشاريع نموذجية من الشراكة بين القطاعين العام والخاص – نماذج منظمة السياحة العالمية – معنية بسياحة المدن (مدريد، إسبانيا) والموسمية (بونتا دل إستي، أورغاي)؛
- (د) وإنشاء "شبكات" مواضيعية تجمع بين الأعضاء المنتسبين بحسب مجالات الاهتمام المشتركة (سياحة التّسوّق و سياحة الأّطعمة)، انطلاقاً من نموذج شبكة المعارف، والعمل أيضاً على دمج شبكة المعارف بالكامل في برنامج الأعضاء المنتسبين.

١٣. للمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الوثائق CE/100/3(d)، و CE/100/3(e)، و CE/100/8(a).

## ثانياً. الخطوات الواجب إجراؤها من قبل المجلس التنفيذي

١٤. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن يحيط علماً بتقرير الأمين العام في ما يتعلق بتطبيق الأولويات التي أيدها المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والتسعين.